الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

يهدف تعليم اللغة العربية في المرحلة الإعدادية إلى تنمية الكفاية التواصلية لدى التلاميذ، التي تشمل القدرة على فهم اللغة وإنتاجها بصورة فعّالة. تُمثّل هذه الكفاية عنصرًا جوهريًا في عملية تعليم اللغة، لارتباطها الوثيق بقدرة التلاميذ على توظيف اللغة أداةً للتواصل السليم والهادف. تُعدّ القدرة على كتابة الجملة المفيدة البسيطة من أبرز مؤشرات المهارات اللغوية الإنتاجية في تعليم اللغة العربية، نظرًا إلى ما تتيحه هذه القدرة من إمكان دمج التلاميذ بين إتقان المفردات، واستيعاب القواعد النحوية، وفهم المعاني بصورة متكاملة ومتزامنة.

تستوجب العملية التعليمية في صورتها المثالية امتلاك تلاميذ الصف الثامن القدرة على كتابة الجملة المفيدة البسيطة بصورة مستقلة، سليمة من الناحية النحوية، ومنسجمة مع سياقات التواصل المختلفة. يكتسب هذا النوع من المهارة أهمية بالغة لكونه يشكّل أساسا رئيسا لتنمية المهارات اللغوية المتقدّمة، ولا سيّما مهارة الكلام ومهارة الكتابة. تمثّل القدرة على كتابة الجملة المفيدة البسيطة كذلك مؤشرًا أوليًا على مدى استعداد التلاميذ لتطوير كفاياتهم اللغوية في اللغة العربية والانتقال إلى مستويات أكثر تقدّما في التعلّم.

وتعدّ مدرسة المتوسطة الإحسان إحدى المؤسسات التعليمية التي تُدرَّس فيها اللغة العربية يظهر وضعاً مختلفاً. فاستناداً إلى ملاحظات عملية التعلم، لا يزال التلاميذ يواجهون صعوبات في تكوين جمل بسيطة. وتشمل هذه الصعوبات أخطاء في ترتيب الكلمات، واستخدام تراكيب لا تتوافق مع القواع

فضلاً عن عدم القدرة على تطوير الأفكار بشكل مستقل. ويميل التلاميذ إلى انتظار الأمثلة من المعلم وتقليدها دون فهم البنية الأساسية لها. تتوافق هذه الظاهرة مع نتائج الأبحاث التي تشير إلى أن تعلم اللغة الإندونيسية لا يزال يهيمن عليه النهج المتمركز حول المعلم، مما يجعل التلاميذ أقل نشاطًا في بناء معرفتهم اللغوية بشكل مستقل. (Aathifah Al Farros, 2024)

يتجلّى انخفاض القدرة الأولية لدى التلاميذ في تعلّم اللغة أيضًا في العديد من الدراسات الر التي تشير إلى أن نتائج الاختبار القبلي (*Pre-test*) لدى التلاميذ تميل إلى الانخفاض قبل تطبيق الأساليب التعليمية المبتكرة (Lesi Meji Lestari, Riswanto, ٢٠٢٢) وتدلّ هذه النتائج على أنّ القدرات الأساسية لدى التلاميذ في اللغة العربية، بما في ذلك القدرة على كتابة الجملة المفيدة البسيطة، لا تزال غير متطوّرة على النحو الأمثل. تُمثّل الظاهرة التي تحدث في المدرسة المتوسطة الإحسان جزءًا من مشكلة أوسع نطاقًا في تعليم اللغة العربية، بحيث لا يمكن اعتبار هذه الحالة ظاهرة منفصلة أو مستقلة، بل تعبّر عن تحدّيات تعليمية تُلاحظ أيضًا في مؤسسات تعليمية مختلفة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

تكمن الفجوة الظاهرية في هذه الدراسة في الاختلاف بين الظروف المثالية المتوقعة في تعلم اللغة العربية والظروف الفعلية السائدة على أرض الواقع. من الناحية المثالية، ينبغي أن يكون تعلم اللغة العربية متمحورًا حول التلاميذ، حيث يقوم التلاميذ ببناء فهمه للغة بشكل نشط من خلال الممارسة المباشرة والاستكشاف والتفاعل. وفي هذا السياق، لا يقتصر الأمر على فهم التلاميذ للنظرية فحسب، بل يتمكنون أيضًا من تطبيق تلك المعرفة في صياغة جمل بسيطة. ومع ذلك، في الواقع، لا يزال التعلم في مدرسة المتوسطة الإحسان يميل إلى أن يكون مركزياً حول المعلم. فالمعلم هو المصدر الرئيسي للمعلومات، بينما يقتصر دور

التلاميذ على كونهم متلقين سلبيين. ويؤدي هذا إلى قلة مشاركة التلاميذ بشكل فعال في عملية التعلم، مما يحد من تطور قدراتهم في كتابة الجملة المفيدة البسيطة بشكل أمثل. بالإضافة إلى ذلك، فإن طرق التعلم المستخدمة لم توفر مساحة كافية التلاميذ للاستكشاف والتعلم بشكل مستقل. وقد عززت هذه الفجوة دراسة أشارت إلى أن الطرق التقليدية أقل قدرة على تعزيز نشاط التلاميذ وإبداعهم في تعلم اللغة (Aathifah Al Farros, 2024) وبالتالي، فإن الفجوة التي كشفت عنها هذه الدراسة تشير إلى وجود تباين بين نهج التعلم المستخدم واحتياجات التلاميذ في تطوير مهاراتهم اللغوية الإنتاجية.

بناءً على الظواهر والفجوات التي تم توضيحها، تبرز المشكلة الرئيسية في هذا البحث، وهي ضعف قدرة التلاميذ للصف الثامن في مدرسة المتوسطة الإحسان على تكوين جمل بسيطة باللغة العربية. ولا تقتصر هذه المشكلة على الجانب اللغوي فحسب، بل تمتد لتشمل أساليب التعليم المستخدمة في عملية التعلم. ومن العوامل الرئيسية التي تسببت في ضعف هذه القدرة قلة استخدام أساليب التعليم التي تشجع التلاميذ على المشاركة. فغالباً ما يتلقى التلاميذ المعلومات بشكل سلبي بدلاً من بناء المعرفة بشكل إيجابي. وهذا يؤدي إلى عدم تعودهم على كتابة الجملة المفيدة البسيطة بأنفسهم، ويميلون إلى الاعتماد على الأمثلة التي يقدمها المعلم.

بالإضافة إلى ذلك، يُعد عدم تطبيق طرق التعلم المبتكرة مثل الطريقة الصامتة *(Silent Way)* بشكل أمثل أحد الأسباب الرئيسية. تركز الطريقة الصامتة على مشاركة التلاميذ النشطة وتقلل من دور المعلم في عملية التعلم. في هذه الطريقة، يتم تشجيع التلاميذ على اكتشاف اللغة وفهمها بشكل مستقل، مما يساهم في تحسين مهارات التفكير والاستقلالية في التعلم. لذلك، تركز مشكلة البحث هذه على كيفية استخدام الطريقة الصامتة *(Silent Way)* في تحسين قدرة

التلاميذ على تكوين جمل بسيطة. وقد أجريت العديد من الأبحاث حول الطريقة الصامتة *(Silent Way)* في تعليم اللغة العربية وأظهرت نتائج إيجابية. وتشير بعض الأبحاث إلى أن هذه الطريقة فعالة في تحسين إتقان التلاميذ للمفردات، كما تبين في دراسة أظهرت ترقيةً ملحوظةً من ٦٠٪ إلى ٨٨٪ بعد تطبيق الطريقة الصامتة *(Silent Way)*.

كما أظهرت دراسات شبه التجريبية أخرى أن الطريقة الصامتة لها تأثير كبير على نتائج تعلم التلاميذ، وهو ما تم إثباته من خلال المقارنة بين الصف التجريبي والصف الضبطي باستخدام الاختبار التمهيدي والاختبار النهائي (Lesi Meji Lestari, Riswanto, 2022) بل إن هذه الطريقة أثبتت قدرتها على تحسين المهارات اللغوية بشكل عام في سياق تعلم اللغة العربية (Putri Apriliyana Kayasa, 2025)

أظهرت نتائج الدراسات السابقة فعالية طريقة الطريقة الصامتة *(Silent Way)* في تعليم اللغة العربية. لا تزال هناك محدودية ملحوظة في الدراسات السابقة، إذ يتركز اهتمام معظمها على المهارات الاستقبالية، مثل مهارة الاستماع وإتقان المفردات. ما تزال الدراسات التي تتناول بصورة خاصة القدرة على كتابة الجملة **المفيدة** البسيطة بوصفها إحدى المهارات الإنتاجية محدودةً للغاية. تكشف هذه الحالة عن وجود فجوة بحثية واضحة، تتمثل في قلة الدراسات التي تبحث أثر طريقة الطريقة الصامتة في تنمية القدرة النحوية لدى التلاميذ على كتابة الجملة المفيدة البسيطة.

تكمن الجدة (الابتكار) في هذه الدراسة في اختلاف محور التركيز عن الدراسات السابقة. ففي حين ركزت الدراسات السابقة بشكل أكبر على إتقان المفردات ومهارات الاستماع، تركز هذه الدراسة بشكل خاص على القدرة على تكوين جمل بسيطة كجزء من المهارات الإنتاجية. هذا التركيز مهم لأن القدرة على كتابة

الجملة المفيدة البسيطة هي أساس القدرة على التواصل باللغة. بالإضافة إلى ذلك، تقدم هذه الدراسة مساهمة إضافية، وهي استكمال وتطوير الأبحاث السابقة من خلال دراسة متغيرات لم يتم بحثها كثيرًا. لا تختبر هذه الدراسة فعالية الطريقة الصامتة فحسب، بل تبحث أيضًا في كيفية تأثير هذه الطريقة على المهارات النحوية التلاميذ.

كما يُعد سياق البحث الذي أُجري على التلاميذ الصف الثامن في مدرسة المتوسطة الإحسان ميزة إضافية، لأنه يقدم صورة تجريبية أكثر تحديدًا حول تطبيق الطريقة الصامتة في المرحلة الإعدادية. وبالتالي، يُتوقع أن يقدم هذا البحث مساهمة جديدة في تطوير طرق تعليم اللغة العربية التي تكون أكثر فعالية وملاءمة لاحتياجات التلاميذ. تتمتع هذه الدراسة بأهمية كبيرة من الناحية النظرية والعملية والتجريبية؛ فمن الناحية النظرية، يمكن أن تثري هذه الدراسة الأبحاث حول الطريقة الصامتة في تعليم اللغة العربية، لا سيما في جانب المهارات الإنتاجية. كما يمكن أن تسهم هذه الدراسة في تطوير نظرية التعلم البنائي التي تركز على نشاط التلاميذ في بناء المعرفة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

من الناحية التطبيقية، يُتوقع أن تُسهم هذه الدراسة في تقديم حلول للمعلمين لمعالجة مشكلة ضعف قدرة التلاميذ على كتابة الجملة المفيدة البسيطة. يتيح تطبيق الطريقة الصامتة (*Silent Way*) للمعلمين إنشاء عملية تعليمية أكثر نشاطًا وإبداعًا ومتعة، بما يسهم في تعزيز دافعية التلاميذ وتحسين نتائج تعلمهم. تكتسب هذه الدراسة أهميةً من الناحية التجريبية لاعتمادها على المنهج شبه التجريبي الذي يتطلب إجراء اختبارات إحصائية لمعرفة أثر الطريقة الصامتة في قدرة التلاميذ على كتابة الجملة المفيدة البسيطة. يتيح استخدام الاختبارات الإحصائية، مثل اختبار (t)، للباحث قياس وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

قدرات التلاميذ قبل المعالجة وبعدها بصورة موضوعية. يُتوقع أن تقدم نتائج هذه الدراسة دليلًا تجريبيًا قويًا على فعالية طريقة الطريقة الصامتة في تعليم اللغة العربية.

من الناحية التطبيقية، يُتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تقديم مرجع للمعلمين في اختيار أساليب تعليمية فعّالة لتطوير قدرة التلاميذ على كتابة الجملة المفيدة البسيطة في تعلم اللغة العربية. يسهم اختيار الطريقة التعليمية المناسبة في دعم عملية تعليمية أكثر فاعلية، بما يعزز مشاركة التلاميذ في أنشطة تعلم اللغة العربية ويُحسّن نتائج تعلمهم. من الناحية النظرية، يُنتظر أن تقدم هذه الدراسة إسهامًا علميًا في تطوير دراسات تعليم اللغة العربية، ولا سيما في جانب المهارات الإنتاجية، وبخاصة مهارة الكتابة الأساسية المرتبطة بالقدرة على كتابة الجملة المفيدة البسيطة. يُتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في إثراء المعرفة العلمية المتعلقة بفعالية طرائق تعليم اللغة العربية، وأن تكون مرجعًا للدراسات اللاحقة ذات الصلة بالموضوع.. وبالتالي، من المهم إجراء هذا البحث تحت عنوان استخدام الطريقة الصامتة *(Silent Way)* في تعليم اللغة العربية لترقية قدرة التلاميذ على كتابة الجملة المفيدة البسيطة (دراسة شبه تجريبية لتلاميذ الصف الثامن في مدرسة الإحسان المتوسطة شيمينكرانج).

الفصل الثاني: تحقيق البحث

بناء على عرض خلفيّة البحث المذكورة أعلاه، تصاغ مشكلة هذا البحث على النّحو التّالي:

١. كيف مستوى قدرة تلاميذ الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإحسان شيمينكرانج على كتابة الجملة المفيدة البسيطة باللغة العربية قبل تطبيق الطريقة الصامتة؟

٢. كيف مستوى قدرة تلاميذ الصف الثامن في المدرسة الإحسان المتوسطة شيمينكرانج على كتابة الجملة المفيدة البسيطة باللغة العربية بعد تطبيق الطريقة الصامتة؟

٣. كيف ارتقاء قدرة تلاميذ الصف الثامن في المدرسة الإحسان المتوسطة شيمينكرانج على كتابة الجملة المفيدة البسيطة باللغة العربية بعد تطبيق الطريقة الصامتة؟

الفصل الثالث: أهداف البحث

بناء على صياغة مشكلة البحث الّتي سبق بيانها، تصاغ أهداف هذا البحث على النّحو التّالي:

١. معرفة مستوى قدرة تلاميذ الصف الثامن في المدرسة الإحسان المتوسطة الإحسان شيمينكرانج على كتابة الجملة المفيدة البسيطة باللغة العربية قبل تطبيق الطريقة الصامتة.

٢. معرفة مستوى قدرة تلاميذ الصف الثامن في المدرسة الإحسان المتوسطة شيمينكرانج على كتابة الجملة المفيدة البسيطة باللغة العربية بعد تطبيق الطريقة الصامتة.

٣. معرفة ارتقاء قدرة تلاميذ الصف الثامن في المدرسة الإحسان المتوسطة شيمينكرانج على كتابة الجملة المفيدة البسيطة باللغة العربية بعد تطبيق الطريقة الصامتة.

الفصل الرابع: فوائد البحث

من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في مجال التعليم وأن تكون لها فوائد مهمة، سواء من الناحية النظرية أو العملية. وفيما يلي شرح لهاتين الفائدتين الرئيسيتين:

SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

أ. الفوائد النظرية

من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تطوير المعرفة العلمية في مجال تعليم اللغة العربية، لا سيما فيما يتعلق بتطبيق منهج الطريقة الصامتة في تحسين قدرة التلاميذ على تكوين جمل بسيطة. ويمكن أن تشكل نتائج هذا البحث مرجعاً تجريبياً للبحوث اللاحقة التي تتناول فعالية طرق تعليم اللغة العربية القائمة على التعلم المتمركز حول التلاميذ، فضلاً عن إثراء الدراسات المتعلقة بتطبيق التصميم شبه التجريبي في أبحاث اللغة العربية، لا سيما في جانب المهارات الإنتاجية (الكتابة الأساسية).

ب. الفوائد العملية

١. التلاميذ

من المتوقع أن تساعد هذه الدراسة التلاميذ الصف الثامن في مدرسة الإحسان المتوسطة على تحسين قدرتهم على تكوين جمل بسيطة باللغة العربية بشكل أكثر فعالية، وتعزيز الاستقلالية في التعلم، فضلاً عن زيادة نشاط التلاميذ وحماسهم في عملية التعلم من خلال تطبيق منهج الطريقة الصامتة.

UIN
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٢. للمعلمين

من المتوقع أن تشكل نتائج هذه الدراسة استراتيجية تعليمية بديلة لمعلمي اللغة العربية في اختيار وتطبيق أساليب تعليمية مبتكرة ومتنوعة وموجهة نحو مشاركة التلاميذ، لا سيما في تحسين قدرات التلاميذ على تكوين جمل بسيطة. علاوة على ذلك، من المتوقع أن تشجع هذه الدراسة المعلمين على تطوير أساليب تعليمية أكثر تفاعلية وفعالية.

٣. للمدارس

من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة بشكل إيجابي في تزويد الجهات التعليمية بمواد مرجعية يمكن الاستفادة منها في تطوير جودة تعليم اللغة العربية والارتقاء بها، فضلاً عن كونها مرجعاً في تطبيق أساليب تعليمية فعالة تتناسب مع خصائص التلاميذ.

٤. للباحثين الآخرين

من المتوقع أن تشكل نتائج هذا البحث مرجعاً ومصدرًا للباحثين في المستقبل الذين يرغبون في إجراء مزيد من الدراسات حول تطبيق طريقة الطريقة الصامتة أو غيرها من طرق تعليم اللغة العربية، وذلك من خلال تصميمات بحثية أوسع نطاقاً وأكثر تنوعاً، لا سيما فيما يتعلق بتحسين القدرة على كتابة الجملة المفيدة البسيطة البسي.

الفصل الخامس: الإطار الفكري

يهدف تعليم اللغة العربية في المرحلة الإعدادية إلى تنمية الكفاءات التواصلية لدى التلاميذ، والتي تشمل المهارات الاستقبالية والإنتاجية. وفي سياق المهارات الإنتاجية، تُعد القدرة على تكوين جمل بسيطة مؤشراً أساسياً يجب على التلاميذ إتقانه. ولا تقتصر هذه القدرة على إتقان المفردات فحسب، بل تشمل أيضاً القدرة على فهم وتطبيق قواعد اللغة (النحو) بشكل صحيح في سياق التواصل. ومن الناحية المثالية، يكون التلاميذ قادرين على تكوين جمل بسيطة بشكل مستقل كشكل من أشكال إظهار قدراتهم اللغوية الكاملة.

تظهر في الممارسة التعليمية فجوة بين الأهداف التعليمية المنشودة والنتائج التي يحققها التلاميذ في عملية التعلم. يُعزى ذلك إلى اعتماد أساليب تعليمية لم

تدعم بصورة كاملة تنمية المهارات الإنتاجية لدى التلاميذ. يؤدي نمط التعليم المتمركز حول المعلم (*Teacher-Centered*) إلى الحد من فرص التلاميذ في استكشاف اللغة وبنائها بصورة مستقلة. تقتضي فعالية تعليم اللغة اعتماد عملية تعليمية تشجع التلاميذ على المشاركة النشطة، وتنمية التفكير الإبداعي، والتأمل في أثناء عملية التعلم.(Budi Santoso Wibowo, 2022)

تُظهر الظاهرة العامة في هذه الدراسة أن تعليم اللغة العربية، على الرغم من امتلاكه أهدافًا واضحة في تنمية قدرة التلاميذ على كتابة الجملة المفيدة البسيطة، لا يزال تطبيقه في الميدان التعليمي غيرَ أمثل. تشكل هذه الحالة أساسًا مهمًا للحاجة إلى تطوير أساليب تعليمية أكثر فاعلية ومرونةً، وموجهة نحو تعزيز مشاركة التلاميذ في عملية التعلم.

تظهر الحالة بصورة أكثر تحديدًا لدى تلاميذ الصف الثامن في المدرسة الإحسان المتوسطة، حيث لا تزال قدرة التلاميذ على كتابة الجملة المفيدة البسيطة منخفضة نسبيًا. تشير نتائج الملاحظة الأولية إلى أن التلاميذ يواجهون صعوبات في تركيب البنية الصحيحة للجمل، سواء في صورة الجملة الاسمية أم الجملة الفعلية. تظهر صعوبات أخرى أيضًا في قدرة التلاميذ على اختيار المفردات المناسبة لسياق الجملة، مما يؤثر في دقة الجمل المُركبة ووضوح معانيها.

وتتفاقم هذه الحالة بسبب أساليب التعليم التي لا تزال تهيمن عليها المحاضرات وتقديم الأمثلة من قبل المعلم. ويميل التلاميذ إلى الحفظ دون فهم عميق لبنية الجملة. ونتيجة لذلك، عندما يُطلب منهم تكوين جمل بمفردهم، يواجهون حيرة وأخطاء متكررة. وهذا يدل على أن عملية التعلم لم توفر بعد تجربة تعليمية ذات مغزى التلاميذ. وتتوافق هذه النتائج مع ما توصلت إليه الأبحاث (Aathifah Al Farros, 2024)التي تشير إلى أن تعلم اللغة العربية الذي لا يشرك

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

التلاميذ بشكل فعال سيؤدي إلى ضعف مهاراتهم اللغوية، لا سيما في الجانب الإنتاجي. ولذلك، فإن هذه الظروف المحددة تؤكد على أهمية تطبيق أساليب تعليمية قادرة على تعزيز مشاركة التلاميذ بشكل فعال.

بناءً على هذه الظروف، يمكن تحديد أن المشكلة الرئيسية في تعلم اللغة العربية في الصف الثامن المدرسة المتوسطة الإحسان هي ضعف قدرة التلاميذ على تكوين جمل بسيطة. ولا تقتصر هذه المشكلة على الجانب اللغوي فحسب، بل تتعلق أيضًا باستراتيجيات وأساليب التعلم المستخدمة. ويُعد قلة مشاركة التلاميذ في عملية التعلم أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر على ضعف هذه القدرة. لا يُمنح التلاميذ فرصة كافية للتجربة والتدريب وتصحيح الأخطاء بشكل مستقل. بالإضافة إلى ذلك، فإن طرق التعليم المستخدمة لم تتمكن بعد من تلبية احتياجات التعلم المتنوعة التلاميذ. أظهرت الأبحاث السابقة أن أساليب التعلم التي لا تشرك التلاميذ بشكل فعال تميل إلى تحقيق نتائج تعليمية أقل من المثالية (Isnawati Malik, Hairuddin, Mukhtar I, Miolo, 2023)

تتطلب هذه المشكلة معالجة جادة من خلال تطبيق أساليب تعليمية أكثر ابتكارًا وتركيزًا على التلميذ، وذلك لأن البيانات والحقائق الميدانية تدعم وجود صعوبات حقيقية في تعلم اللغة العربية، خاصة في القدرة على كتابة الجملة المفيدة البسيطة. فقد أظهرت نتائج التقييم الأولي (الاختبار التمهيدي) أن غالبية التلاميذ حصلوا على درجات أقل من الحد الأدنى المطلوب، كما كشفت نتائج الملاحظة أن التلاميذ كثيرًا ما يرتكبون أخطاء في استخدام بنية الجملة، إضافة إلى ضعف قدرتهم على تطوير الأفكار بصورة مستقلة. أن قدرات التلاميذ في بعض الجوانب اللغوية كانت منخفضة قبل تطبيق الطريقة الصامتة (*Silent Way*)، إلا أنها شهدت ترقيةً ملحوظةً بعد تطبيق هذه الطريقة، مما يدل على أن اختيار طريقة التعليم

يؤثر تأثيرًا كبيرًا في نتائج تعلم التلاميذ. وتشير هذه المعطيات إلى أن المشكلة التي تتناولها هذه الدراسة تُعد مشكلة واقعية تستدعي إيجاد حل مناسب من خلال تطبيق نهج تعليمي فعّال يسهم في تحسين قدرة التلاميذ على كتابة الجملة المفيدة البسيطة. (Lesi Meji Lestari, Riswanto, 2022)

تستند هذه الدراسة إلى النظرية البنائية التي ترى أن المعرفة تُبنى بصورة نشطة من قبل الفرد من خلال الخبرات التعليمية التي يمر بها، وفي سياق تعلم اللغة تؤكد هذه النظرية أهمية المشاركة الفعالة للتلاميذ في بناء فهمه اللغوي. وتنسجم الطريقة الصامتة *(Silent Way)* التي طورها *(Caleb Gattegno)* مع مبادئ هذه النظرية، إذ تركز على الدور النشط للتلميذ في عملية التعلم، بينما يقتصر دور المعلم على التوجيه وتقديم الحد الأدنى من المحفزات التعليمية، مما يدفع التلاميذ إلى اكتشاف مفاهيم اللغة بأنفسهم من خلال الاستكشاف والتفكير. وأظهرت دراسة أجراها (Budi Santoso Wibowo, ٢٠٢٢)أن الطريقة الصامتة فعالة في تعزيز مشاركة التلاميذ ومساعدتهم على بناء فهمهم اللغوي بصورة مستقلة، الأمر الذي يجعلها مناسبة لتحسين قدرة التلاميذ على كتابة الجملة المفيدة البسيطة. وتشير الدراسات السابقة إلى أن معظم البحوث المتعلقة بهذه الطريقة ركزت على تنمية المفردات ومهارات الاستماع، حيث أوضحت دراسة أجراها (Zaky, 2025) أن الطريقة الصامتة فعالة في تحسين إتقان التلاميذ للمفردات، في حين بينت دراسة (Isnawati Malik, Hairuddin, Mukhtar I, Miolo, 2023) وجود ترقيةٍ ملحوظةٍ في مهارات الاستماع لدى التلاميذ بعد تطبيق هذه الطريقة.

استنادًا إلى الفجوة البحثية التي جرى تحديدها، تبرز الحاجة إلى إجراء دراسة تتناول بصورة خاصة أثر الطريقة الصامت *(Silent Way)* في قدرة التلاميذ على كتابة الجملة المفيدة البسيطة في تعلم اللغة العربية. يُنظر إلى اعتماد المنهج الكمي

بوصفه مناسبًا لهذا النوع من الدراسات، لكونه يتيح قياس نتائج البحث بصورة موضوعية ومنهجية، فضلًا عن إتاحة إمكانية تعميم النتائج بدرجة أوسع. إلى أن التصميم شبه التجريبي يُعد فعالًا في اختبار أثر طرائق التعليم في نتائج تعلم التلاميذ. يُنظر إلى هذا المنهج بوصفه مناسبًا لتطبيقه في هذه الدراسة لانسجامه مع أهداف البحث التي تركز على قياس أثر المعالجة في قدرة التلاميذ. يستند اختيار تصميم شبه تجريبي باستخدام الاختبار القبلي *(Pre-Test)* والاختبار البعدي *(Post-Test)* إلى قدرته على تقديم صورة مقارنة حول مستوى قدرة التلاميذ قبل تطبيق المعالجة وبعدها. يتيح هذا التصميم للباحث تحديد التغيرات التي تطرأ على قدرة التلاميذ بصورة أكثر دقة وقياسًا، مما يسهم في تحليل أثر تطبيق طريقة الطريقة الصامتة بدرجة أعلى من الدقة. تشير نتائج الدراسة التي أجراها (فتر أفرلينا كيس, نسردن, حسنن, أحمد حلوني شفإ, خيردن ساد, ٢٠٢٥) إلى أن التصميم شبه التجريبي يُعد فعالًا في اختبار أثر طرائق التعليم في نتائج تعلم التلاميذ. يُنظر إلى هذا المنهج بوصفه مناسبًا لتطبيقه في هذه الدراسة لانسجامه مع أهداف البحث التي تركز على قياس أثر المعالجة في قدرة التلاميذ.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

بناءً على كل ما سبق، فإن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو معرفة تأثير استخدام الطريقة الصامتة في تعليم اللغة العربية على قدرة التلاميذ على تكوين جمل بسيطة. بالإضافة إلى ذلك، تهدف هذه الدراسة أيضًا إلى معرفة مدى ترقية قدرة التلاميذ بعد تطبيق هذه الطريقة. تم إجراء الاختبارات الإحصائية باستخدام الاختبارات المناسبة، مثل اختبار t، للتأكد من أن الفروق التي حدثت ذات دلالة علمية. وبالتالي، من المتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث بشكل ملموس في تطوير تعليم اللغة العربية ليصبح أكثر فعالية.

الصورة ١.١ الإطار الفكري

استخدام الطريقة الصامتة *(Silent Way)* في تعليم اللغة العربية لترقية قدرة لتلاميذ على كتابة الجملة المفيدة البسيطة

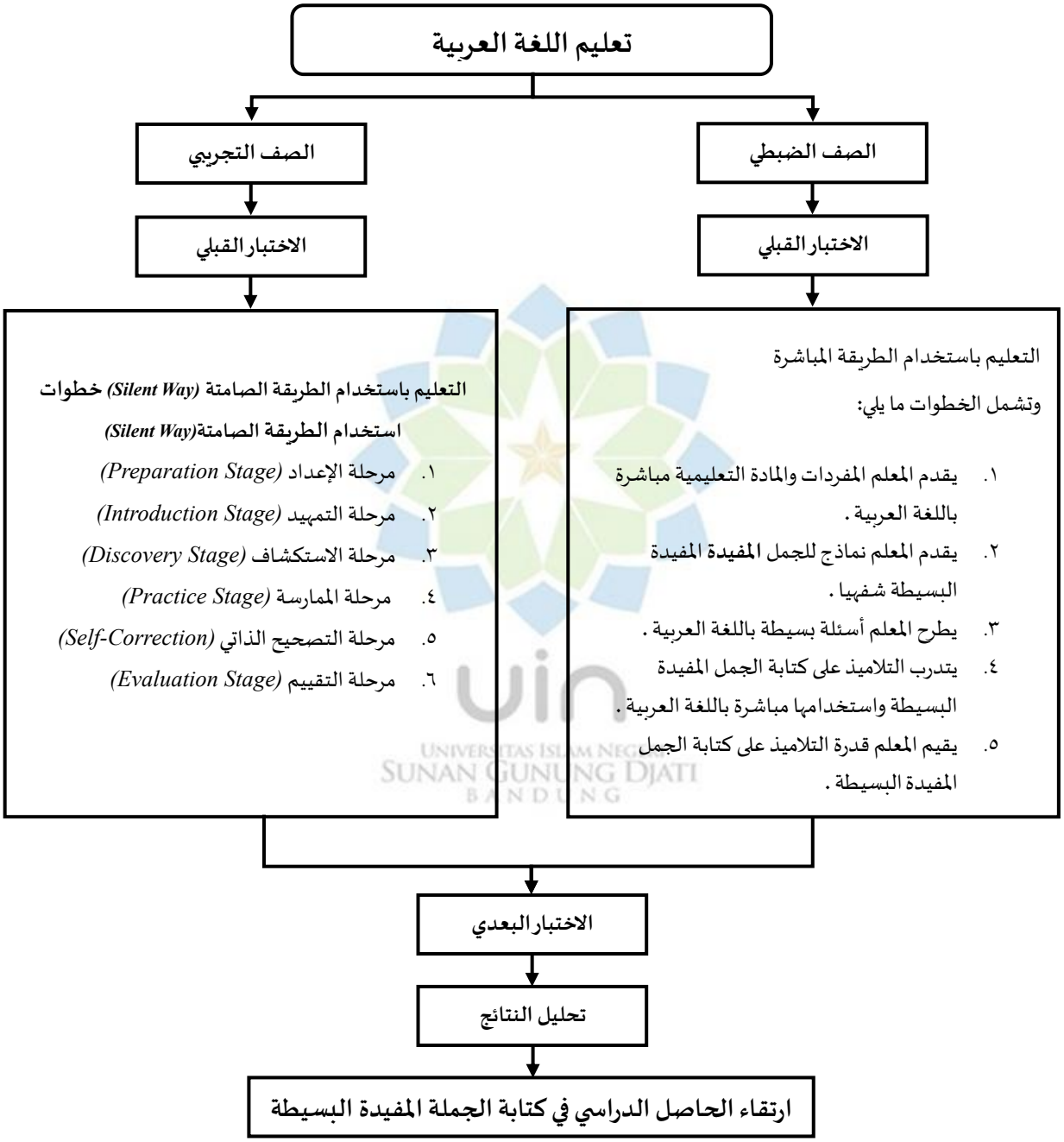

الفصل السادس: فروض البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن صياغة مشكلة البحث، ولا تزال بحاجة إلى إثبات تجريبي من خلال الاختبارات الإحصائية. تتضمن هذه الفرضية العلاقة بين متغيرات الدراسة، وهي المتغير المستقل (X) المتمثل في استخدام الطريقة الصامتة *(Silent Way)*، والمتغير التابع (Y) المتمثل في قدرة التلاميذ على كتابة الجملة المفيدة البسيطة باللغة العربية. بناءً على ذلك، فإن الفروض المطروحة في هذا البحث هي كما يلي:

H_1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قدرة التلاميذ على كتابة الجملة المفيدة البسيطة باللغة العربية بين تلاميذ الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإحسان الذين يتعلمون باستخدام طريقة الطريقة الصامتة، والتلاميذ الذين يتعلمون باستخدام طرائق التعليم التقليدية.

H_0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قدرة التلاميذ على كتابة الجملة المفيدة البسيطة باللغة العربية بين تلاميذ الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإحسان الذين يتعلمون باستخدام طريقة الطريقة الصامتة، والتلاميذ الذين يتعلمون باستخدام طرائق التعليم التقليدية.

إذا طُبقت الطريقة الصامتة في تعليم اللغة العربية، فمن المتوقع أن ترتقيَ قدرة تلاميذ الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإحسان على كتابة الجملة المفيدة البسيطة باللغة العربية مقارنةً بالتلاميذ الذين يتعلمون بالطريقة التقليدية.

الفصل السابع: البحوث السا بقة المناسبة

تظهر الدّراسات السّابقة ذات الصّلة باستخدام طريقة سايلنت واي في تعْليم اللّغة أنّ لهذه الطّريقة أثرا إيجابيّا في تحْسين مهارة الاسْتماع وغيْرها من المهارات اللّغويّة، وإنْ لمْ تكنْ جميعها في سياق تعْليم اللّغة الْعربيّة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الجدول ١.١

البحوث السابقة

اسم الباحث والسنة	عنوانالبحث	المساواة	الفرق
(Lesi Meji ,Lestari Riswanto, ٢٠٢٢)	فعالية استخدام طريقة الطريقة الصامتة في تحسين مستوى التلاميذ في المفردات	كلاهما يستخدم الطريقةالصامتة وتصميم التجارب	التركيز على المفردات، وليس على كتابة الجملة البسيطة
(اسنوة ملك, حيرودن, مختر أ. ميل, ٢٠٢٣)	الطريقة الصامتة كبديل لتعليم مهارات الاستماع	كلاهما يستخدم الطريقة الصامتة في تدريس اللغة العربية	التركيز على مهارة الاستماع، وليس على بنية الجملة
(Muhammad Yamin, Meyla Sari, Ahmad Fadhel syakir Hidayat, Siti Nur Aisyah, Rizky Ayu Widyaputri, Ernayanti, 2022)	تطبيق الطريقة الصامتة في تعليم اللغة العربية	نتناول معًا الطريقة الصامتة في تعليم اللغة العربية	لا تستخدم التجارب ولا تقيس نتائج التعلم بشكل كمي
(Zaky, 2025)	تطبيق منهج الطريقة الصامتة في إتقان المفردات	كلاهما يستخدم الطريقة الصامتة	التركيز على المفردات، لا على الجمل

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

(اندإ محمد شفر إدرس, أبو بكر جدّه, ٢٠٢٠)	مقارنة بين منهج الطريقة الصامتة ومنهج الاستجابة الكلية في مهارة الكلام	كلاهما يستخدم الطريقة الصامتة والتجارب	التركيز على التحدث، وليس على كتابة الجملة البسيطة

يمكن استنتاج من الجدول اسابق أن الأبحاث السابقة تناولت عمومًا فعالية الطريقة الصامتة في تحسين المهارات اللغوية مثل المفردات والاستماع والتحدث. ومع ذلك، لم تُجرَ حتى الآن أبحاث كثيرة تركز بشكل خاص على القدرة على كتابة الجملة المفيدة البسيطة باعتبارها مهارة أساسية في اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، استخدمت معظم الأبحاث المنهج النوعي أو البحث التربوي، مما يتيح الفرصة لإجراء أبحاث باستخدام المنهج الكمي من خلال تصميم شبه تجريبي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG